

# الضغوط الخارجية تعبد الطريق لحكومة اختصاصيين في لبنان

## مايك بومبيو: الوضع في لبنان لن يعود كما في السابق



## هنية يسعى للنأي بمخيمات الفلسطينيين في لبنان عن أي منزلقات طائفية

بيروت - أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المخيمات الفلسطينية في لبنان ستبقى عنوان استقرار ولا يمكن أن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي. وجاء ذلك خلال لقاء جمع هنية برئيس مجلس النواب نبيه بري الأربعاء في بيروت، وبدت تصريحات رئيس المكتب السياسي لحماس محاولة لطماننة الداخل اللبناني، لا سيما مع تصاعد التوتر الطائفي بين السنة والشيعة في هذا البلد، الذي يبدو على شفا الانهيار المالي والاقتصادي. وشهدت الأيام الماضية مناوشات بين سنة وشيعة في منطقة الخلدة جنوب بيروت، ما أعاد إلى الأذهان ذكريات الحرب الأهلية القائمة في هذا البلد، والتي كان الفلسطينيون طرفاً رئيسياً فيها. وقال هنية "أكدنا أن شعبنا الفلسطيني الذي يعيش في لبنان هو

ضيف على لبنان ويفرض أي شكل من أشكال التوطين أو التهجير"، وشدد على أن "المخيمات ستظل دائما عنوانا للاستقرار". وأضاف "عبرنا خلال هذا اللقاء عن تضامنا مجددا مع لبنان وخاصة بعد فاجعة مرفأ بيروت وأكدنا أن الأمم والوجه اللذين تعرض لهما لبنان كان صداما أيضا داخل فلسطين والشعب الفلسطيني ومع شعبنا الفلسطيني الذي يعيش هنا في المخيمات على أرض لبنان الشقيق". وأشار إلى أن البحث تناول أيضا "التطورات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة بشكل عام، خاصة صفقة القرن وخطة الضم والطبيع والاتفاقيات التي تعقد الآن بين بعض الدول العربية والكيان". ولفت إلى أن اللقاء تطرق إلى "اجتماع الأئمء العامين للفصائل الفلسطينية، واستعرضنا الوقائع

وفيما ينتظر المجتمع الدولي من قادة البلاد ترجمة التزاماتهم، يرحب ببطار أن يكونوا "على استعداد لتترك البلاد تنهار في الفوضى بدلا من قبول إصلاحات هيكلية عميقة" تعني عمليا "إطلاقهم النار على أقدامهم".

صندوق النقد الدولي التي لم تسفر 17 جلسة بينه وبين الحكومة اللبنانية عن أي نتيجة. وفي موقف لافت، حذر البابا فرنسيس الأربعاء من أن لبنان يواجه "خطرا شديدا" ولا ينبغي التخلي عنه.

ومنهجية يحتاجها لبنان بشدة لأنها قد تعني نهايتهم". وكثر ماكرون مطالبات المجتمع الدولي بإجراء إصلاحات سريعة في قطاعات عدة بينها الكهرباء والمرفأ والمصرف المركزي، وإعادة إطلاق المفاوضات مع

ويعرب عن اعتقاده أن الضغط الفرنسي "قد يؤدي إلى إحداث شكل من التغيير على المدى القصير" في أداء المسؤولين الذين قد يحاولون "الإيحاء بأنهم قاموا بالجزء المترتب عليهم من الاتفاق لإنحائية إجراء إصلاحات تجميلية". إلا أنه يبدي شكوكا إزاء "مواقفتهم على إجراء إصلاحات هيكلية

ولا تملك القوى السياسية في لبنان ترف الماطلة في تشكيل حكومة جديدة في ظل الضغوط الخارجية، لاسيما الفرنسية حيث كان الرئيس إيمانويل ماكرون واضحا لجهة ضرورة تشكيل حكومة في أمد لا يتجاوز الأسبوعين، وأي عرقلة ستتحمل الطبقة الحاكمة مسؤوليتها.

بيروت - حملت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أدب تفاقولا بإمكانية التوصل إلى تشكيل الحكومة الجديدة سريعا، بقوله إن القواسم المشتركة بين القوى السياسية أكثر من الخلافية. وأكد أدب أنه "من أجل حل المشاكل الداهمة فإن المطلوب حكومة اختصاصيين تعالج بسرعة وحرفية الملفات المطروحة وتكسب ثقة اللبنانيين والمجتمع العربي والدولي"، وختم بالقول "الوقت للعمل وتغالوا بالخير تجبوا".

وبدا رئيس الحكومة اللبنانية المكلف الأربعة مشارواته مع الكتل البرلمانية لتشكيل حكومة جديدة، غداة إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتزاعه تعهدا من القوى السياسية بإتمام المهمة خلال مدة قياسية أقصاها أسبوعان. ولطالما مرت الحكومات السابقة في لبنان بمخاض صعب عند ولادتها في ظل صراع على الحصص بين القوى السياسية. ولكن الوضع هذه المرة مختلف حيث أن احتداد الأزمة التي فاقمها انفجار بيروت المدمر في الرابع من أغسطس الماضي، أضف إلى ذلك الضغوط الغربية ولاسيما الفرنسية، يجعل أي طرف سياسي لا يملك ترف فتح معارك على الحصص وتحمل مسؤولية التعطيل.

وكان الحريري قد وجه خلال هذا اللقاء جملة من الرسائل الحازمة، من بينها تشديده على أن "أي تأجيل في تشكيل الحكومة، أو أي محاولات سياسية لفرض أشخاص فيها، أو حتى أي عرقلة لبرنامج الإصلاحات هذا بعد تشكيلها، فإنني سأسحب يدي بالكامل". وأوضح زعيم تيار المستقبل "أنا متعاون لتحقيق نجاح كبير جدا في تنفيذ الإصلاحات، وفي الوقت نفسه لن اتحمل مسؤولية إفشالها، في وقت هناك من يحاول القضاء على سياسيا. لكن واضحا، أنني لست خائفا على نفسي، وبصراحة لا يهمني مصيري السياسي، بل أنا خائف على البلد وعلى مصير اللبنانيين".

وأعلن ماكرون تنظيم مؤتمر دعم دولي جديد للبنان مع الأمم المتحدة في باريس في النصف الثاني من شهر أكتوبر. وكان المجتمع الدولي تعهد، في مؤتمر نظمه باريس بعد أربعة أيام من انفجار المرفأ، بتقديم 250 مليون يورو لدعم اللبنانيين على ألا تمر بمؤسسات الدولة المتهمه بالفساد.

وكتب أدب (48 عاماً) الإثنين قبل ساعات من وصول ماكرون بتشكيل الحكومة، وهو شخصية غير معروفة إجمالاً من اللبنانيين. وجاءت تسميته بعد نيته دعم أبرز القوى السياسية المتخصصة، على رأسها تيار المستقبل برئاسة سعد الحريري وحزب الله ورئيس الجمهورية ميشال عون.

وبدا أدب الاستشارات غير الملمة صباحاً في مقر إقامة رئيس البرلمان نبيه بري، جراء تضرر مجلس النواب بسبب انفجار المرفأ. ويلتقي تباعا الكتل البرلمانية. ولم يصدر عنه أي تصريح بعد في ما يتعلق بصيغة الحكومة التي سينكلها. وطالب رئيس كتلة حزب الله محمد رعد بعد لقاء أدب بتشكيل "حكومة فاعلة ومنتجة ومتماسكة" في وقت دعت فيه النائبة بهية الحريري باسم كتلة المستقبل إلى الإسراع في تأليف "حكومة اختصاصيين".

وشارك ماكرون في بيروت ضغطاً كبيراً على القوى السياسية في ما اعتبره "فرصة أخيرة" لإنقاذ النظام السياسي والاقتصادي المتداعي. وأعلن في مؤتمر صحافي بعد لقائه مساء الثلاثاء تسعة ممثلين عن أبرز القوى السياسية، بينها تيار المستقبل وحزب الله المدعوم من طهران، أن "الأطراف السياسية كافة من دون استثناء التزمت.. بالا يستغرق تشكيل الحكومة أكثر من 15 يوماً".

وكان الحريري قد وجه خلال هذا اللقاء جملة من الرسائل الحازمة، من بينها تشديده على أن "أي تأجيل في تشكيل الحكومة، أو أي محاولات سياسية لفرض أشخاص فيها، أو حتى أي عرقلة لبرنامج الإصلاحات هذا بعد تشكيلها، فإنني سأسحب يدي بالكامل". وأوضح زعيم تيار المستقبل "أنا متعاون لتحقيق نجاح كبير جدا في تنفيذ الإصلاحات، وفي الوقت نفسه لن اتحمل مسؤولية إفشالها، في وقت هناك من يحاول القضاء على سياسيا. لكن واضحا، أنني لست خائفا على نفسي، وبصراحة لا يهمني مصيري السياسي، بل أنا خائف على البلد وعلى مصير اللبنانيين".

وأعلن ماكرون تنظيم مؤتمر دعم دولي جديد للبنان مع الأمم المتحدة في باريس في النصف الثاني من شهر أكتوبر. وكان المجتمع الدولي تعهد، في مؤتمر نظمه باريس بعد أربعة أيام من انفجار المرفأ، بتقديم 250 مليون يورو لدعم اللبنانيين على ألا تمر بمؤسسات الدولة المتهمه بالفساد.

وكانت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أدب تفاقولا بإمكانية التوصل إلى تشكيل الحكومة الجديدة سريعا، بقوله إن القواسم المشتركة بين القوى السياسية أكثر من الخلافية. وأكد أدب أنه "من أجل حل المشاكل الداهمة فإن المطلوب حكومة اختصاصيين تعالج بسرعة وحرفية الملفات المطروحة وتكسب ثقة اللبنانيين والمجتمع العربي والدولي"، وختم بالقول "الوقت للعمل وتغالوا بالخير تجبوا".

وبدا رئيس الحكومة اللبنانية المكلف الأربعة مشارواته مع الكتل البرلمانية لتشكيل حكومة جديدة، غداة إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتزاعه تعهدا من القوى السياسية بإتمام المهمة خلال مدة قياسية أقصاها أسبوعان. ولطالما مرت الحكومات السابقة في لبنان بمخاض صعب عند ولادتها في ظل صراع على الحصص بين القوى السياسية. ولكن الوضع هذه المرة مختلف حيث أن احتداد الأزمة التي فاقمها انفجار بيروت المدمر في الرابع من أغسطس الماضي، أضف إلى ذلك الضغوط الغربية ولاسيما الفرنسية، يجعل أي طرف سياسي لا يملك ترف فتح معارك على الحصص وتحمل مسؤولية التعطيل.

وكان الحريري قد وجه خلال هذا اللقاء جملة من الرسائل الحازمة، من بينها تشديده على أن "أي تأجيل في تشكيل الحكومة، أو أي محاولات سياسية لفرض أشخاص فيها، أو حتى أي عرقلة لبرنامج الإصلاحات هذا بعد تشكيلها، فإنني سأسحب يدي بالكامل". وأوضح زعيم تيار المستقبل "أنا متعاون لتحقيق نجاح كبير جدا في تنفيذ الإصلاحات، وفي الوقت نفسه لن اتحمل مسؤولية إفشالها، في وقت هناك من يحاول القضاء على سياسيا. لكن واضحا، أنني لست خائفا على نفسي، وبصراحة لا يهمني مصيري السياسي، بل أنا خائف على البلد وعلى مصير اللبنانيين".

وأعلن ماكرون تنظيم مؤتمر دعم دولي جديد للبنان مع الأمم المتحدة في باريس في النصف الثاني من شهر أكتوبر. وكان المجتمع الدولي تعهد، في مؤتمر نظمه باريس بعد أربعة أيام من انفجار المرفأ، بتقديم 250 مليون يورو لدعم اللبنانيين على ألا تمر بمؤسسات الدولة المتهمه بالفساد.



سعد الحريري

لن أتحمّل مسؤولية إفشال تنفيذ الإصلاحات

# «الجيش الأبيض» في سوريا ينهار.. والنظام في حالة إنكار

دمشق - تتصاعد المخاوف من انهيار النظام الصحي في سوريا في ظل تزايد مخيف في أعداد الإصابات بفيروس كورونا، لاسيما في صفوف الطواقم الطبية، أمام صمت حكومي مريب أثار ردود فعل غاضبة من الجهات الحقوقية في الداخل والخارج.

وانتقدت منظمات دولية الأربعاء السلطات السورية لناحية عدم توفيرها الحماية اللازمة للطواقم الطبية العاملة على الخطوط الأمامية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، في بلد يشهد أساسا ضعفا في المنظومة الصحية جراء سنوات الحرب.

وجرى الشهر الماضي توثيق العديد من الوفيات بين الطواقم الطبية، ممن بدت عليهم عوارض كوفيد - 19 ولم يخضعوا لاختبارات الكشف عن الفيروس. وقالت باحثة سوريا في منظمة هيومن رايتس ووتش سارة الكيالي في بيان "من المذهل أنه بينما تتراكم أوراق نعي الأطباء وأعضاء الطاقم التمريضي المتصدّين لفايروس كورونا، تتناقض الأرقام الرسمية مع الواقع على الأرض". وسجّلت الحكومة السورية في مناطق سيطرتها حتى الآن 2830 إصابة بالفايروس، بينها 116 وفاة. وتحدثت وزارة الصحة في وقت سابق عن "حالات

عرضية وأنها لا تملك الإمكانيات (..) لإجراء مسحات عامة في المحافظات". إلا أن المنظمة الحقوقية أفادت عن أدلة تشير إلى أن الأعداد في مختلف أنحاء البلاد قد تكون أعلى بكثير. وقالت إنها تمكنت منتصف الشهر الماضي من توثيق وفاة 33 طبيبا وردت أسماؤهم في لوائح تمّ تداولها على

الصناعية للمقابر، ومقابلات مع أطباء، واستكمال البيانات بالاستقراء بناء على نموذج أنشأته جامعة "إمبريال كولاج لندن" حول انتقال فايروس كورونا. وتبيّنت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن "النقص في المعدات الوقائية المناسبة والإمكانية المحدودة لاستخدام أسطوانات الأوكسجين يساهمان على الأرجح في وفاة العاملين في القطاع الصحي والسكان بشكل عام في سوريا". ورات أنه على منظمة الصحة العالمية أن تصر علنا على توسيع قدرات الفحص والإبلاغ الشفاف والدقيق عن أعداد الإصابات". وكانت منظمة الصحة العالمية قد أمّنت للحكومة السورية حتى 21 أغسطس الماضي 4.4 مليون قطعة من المعدات الشخصية الوقائية، بما فيها كمادات طبية وتفسيقية، وقفازات، والبسة واقية، وأغطية للأحذية، ومعقمات لليدين. ويقول مرضون وأطباء سوريون إن المستشفيات الحكومية الجاهزة للتعامل مع حالات كوفيد - 19 تخفت قدرتها الاستيعابية، في حين لا تملك غيرها من المستشفيات البنية التحتية اللازمة. وعزوا ذلك إلى عدم توفر قوارير الأوكسجين وأجهزة التنفس والأسرة. وتسلمت دمشق مؤخرا مساعدات طبية وقائية ضد الفايروس وصلت عبر المطار من الإمارات العربية المتحدة. ونشر الهلال الأحمر السوري على صفحته الرسمية على فيسبوك الأسبوع الماضي، فيديو يوثق عملية تسلّم المساعدات المقدّمة من الهلال الأحمر الإماراتي، ووجّه له الشكر "على دعمه في الحدّ من انتشار مرض كوفيد - 19".

ووجه نقشي الوباء ليزيد الوضع سوءا.

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة